

دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث ان مجتمعنا العربي اليوم يعاني من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية أفرزتها التغييرات الاقتصادية والثقافية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي وعلى ما يبدو فإن جناح الأحداث أو اتجاه الصغار أو إيجار المنشآت قد يكون هو الآخر نتاجاً لبعض التغييرات التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في فقد عجزت غالبية الأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء بذلك زمامها بتوفير ومع التطور التكنولوجي الذي أفرز عدة تحولات التي مست جميع بنيات المجتمع والذي انعكس أثاره على الأسرة وبالتالي على وظائفها ومهامها كمؤسسة اجتماعية، تسبب في تقليل دور الأسرة وتحلل العلاقات التي تربط بين أفرادها فانعكس ذلك على تنشئة الطفل الانفجار التقني وغير ذلك وكانت الثمرة الحقيقة لتلك التطور والتقدمات التكنولوجية العديد من الإنجازات بما فيها الهاتف النقال أو كما يسمونه بالمحمول والخلوي والجوال أو كما نطلق عليه في أيامنا وبعد مشكلة اتجاه أبعاد بيولوجية ونفسية واجتماعية ترتبط بسوء التنشئة الاجتماعية وسوء ولا يمكن بحال تناول هذه المشكلة بمفردها عن السياق الاجتماعي الذي يحوّي بنية المجتمع ونظمها والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية الجارية فيه ، وابتداً التطور وعالم الانترنت والتكنولوجيا التي غزت البيوت عبر الهواتف والأجهزة الحديثة الذكية وأصبحت تطبيقاتها متاحة لكافة الأعمار ، ومن تداعيات ذلك كلّه ضعف الرقابة الأسرية وازيداد وقت الفار لدى الأمر الذي قد يؤدي ببعضهم إلى صرف وقت في ارتكابهم بممارسة السلوك المنحرف .^٤ تحديد مشكلة الدراستة : الذكية عليها تحديد على الاسر الفلسطينية وعلاقتها الاجتماعية وتراكمها على الأطفال والمراهقين ودور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث خاصة الأحداث " وما يعكس من أثارة سلبية من خلال الإساءة في استخدامه من قبل البعض ومن هنا تكمن مشكلة^٥ ما دور الأجهزة الذكية في ابعاد التفكك الاسري) الاجتماعية والنفسية والدينية (؟^٦ أهداف الدراستة :^٧ التعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكير الاسري بأبعاده الاجتماعية والنفسية والدينية (؟^٨ مصطلحات الدراستة : الأجهزة الذكية : تعريفاً للباحثة ارجأها بانها : أجهزة الاتصال والهواتف الحديثة والمعزودة بخدمات وتطبيقات وسامسونج والإيفون وجالكسي ولـ تاب والتي لها تأثير ايجار على الكبار والصغار لا يمكن تجاهلها . التفكك الاسري: التفكك الاسري انهيار بنائها الاجتماعي وضعف علاقتها الداخلية وعجزها عن رعاية افرادها وفشلها على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والمأمة، بل يشكل أيضاً علاقات الوالدين بأبنائهم. فهي لا تعتمد على أرقام بل محيط مكاني يستطيع رؤية كل الهواتف الموجودة في هذا المدى والتي تستعمل نفس التقنية علم أن خدماتها مجانية . دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث تعرفه الباحثة ارجأها : " بأنه انهيار الوحدة الاساسية للأسرة وانحلال بناء الاذوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما فيكون التفكك لاهتمام كل فرد بما يخصه لا بما يخصه الآخرين " رمضان^٩ بأنه : " موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن) الحدث (لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة تقتصر الدراستة على عينه) 20 (فرداً من الأشخاص النفسيين والاجتماعيين وذوي العلاقة منهم بالأسر المتصدعة - أو لأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الاحداث بغزة للعام 2011 الأجهزة الذكية كأحد التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها على نطاق واسع مما أثر على سلوك جميع فئات المجتمع خاصة يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقتهم إلى جانب ذلك ازيداد إهمالهم لأمور أخرى كارتفاع الرغبة في القمار مما يؤدي إلى خفض الإنجاز الدراستي بسبب انشغالهم بشكل مبالغ فيه ولا سيما الرسائل القصيرة والنغمات أكثر من اهتمامهم بالجانب الدراستي مما يؤدي إلى فلهاتف النقال أصبح يمثل مصدر إزعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة فالهاتف المتحرك الذي خاصية الكامييرا دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث الأفلام الخليعة في هواتفهم وما يزيد من اطمئنانهم قدرتهم على حفظ رقم سري للبطاقات الذكية في هواتفهم مما الوجهة الغيرحضارية والتي لا تنجم مع ديننا الحنيف وعاداتنا وثقافتنا العامة ولا سيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعبارات التافهة التي تخدش الحياة في كثير من الأحيان والتي تؤدي إلى تفكك الأسر وحدوث مشاكل الدين الكامن في أعماق نفوسهم ذلك لأن التربية هي الأساس في بناء الإنسان ومنها يكون السلوك الايجابي خطير بحيث يصبح عرضة للملاحقة والإيجار رءات الرسمية لذلك فإن الواجب دراسة حالته وتقديم كل ما من شأنه المساعدة على معالجة تلك الاختلالات بما يؤدي إلى إعادة تكييفه الاجتماعي وممارسة دوره في^{١٠} محمد، من مختلف الأعمار ومن الجنسين وفي مكان واحد . دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث هي مؤسسة خاصة بالأحداث ما بين 15 وقد أنشئت المؤسسة لإبعادهم عن جو السجون العامة في عام 1127 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وبعد ذلك تغير اسمها إلى (مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية) أو (مؤسسة الربيع لرعاية الأحداث) غيرها من القضايا

الصعبه وتتبع "مؤسسة الربيع" لدائرة الدفاع الاجتماعي في الإداره العامة للرعاية الاجتماعية والكادر العامل في المؤسسة يعمل بالحد الأدنى من حيث العدد مقارنة بحجم المؤسسة. أ) التصدع الأسري: إن حدوث المشاكل بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء ، تؤدي إلى إلك ا رهبة بين أعضاء كذلك علاقة الوالد بأبنائه التي تتصف بالقسوة أو الإهمال والتذبذب في المعاملة والميل إلى السخرية من كما أن حالات الطلاق والهج ا رن بين الوالدين تؤدي إلى تداعي العلاقات داخل الأسرة ، فنرى أن الأبناء يقلدون والديهم عندما يكون هذا الوالدين فمن يشجعون الإيج ا رم ويهيئون الآباء مناخًأ مليئًأ بعدم الأمان دور الاجهزه الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث المدرسة أو خارج المدرسة حيث تقوم العلاقات بين الأطفال والم ا رهقين من نفس الجنس والسن والجوار وأحياناً الطبقة لهذا يشكل الأحداث الجانحون مشكلة ثانوية قضائية في المجتمع تمثل في ازدياد عدد الج ا رئم التي يتسبب بها - التفكك في بناء الأسرة المادية والمعنوية . - انحلال القيم الدينية والأخلاقية. مفهوم الأسرة: تعرف الدكتورة سناء الخولي الأسرة " بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، يتألق منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية " ودلالة الأسرة لغة واصطلاحًأ في مجتمعاتنا يوحي أن الأسرة ثانياً: الأسرة النموذجية: وتألف من الزوج والزوجة والأولاد أو بدون أولاد. ^٤ خصوصية الأسييرة الفلسطينية: لاشك بأن الأسرة الفلسطينية ذات خصائص مشتركة بينها وبين الأسرة العربية وبينها وبين الأسرة في مجتمعات العالم خاصة العالم الثالث لكن الأسرة الفلسطينية تميز عن غيرها دور الاجهزه الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث - التجمع الأسري حول بؤرة الأرض. - إلى جانب الهجرة القسرية فقد واجهت الأسرة الفلسطينية التطور وعوامله المتتسارعة بفعل التمدن والتكنولوجيا - إن ما ا رفق العداء الموجة ضد المجتمع الفلسطيني العام بهدف تفويض بنائه الاجتماعي وتهديم أنساقه انعكس مباشرة على الأسرة 1112: ^٥ التغي ا رت الوظيفية للأسرة الفلسطينية : - إن الأسرة الفلسطينية تغيرت نتيجة خروج المرأة إلى سوق العمل وحصولها على الفرص المادية في التعليم ، - التقدم التكنولوجي قد فرض على الأسرة مصي ا ر لا مفر منه ، وهو الانحلال التدريجي حيث انهار نظام الأسرة الممتدة ليحل بدلاً منه الأسرة النموذجية المنغلقة على نفسها والتي تخف من العلاقات الاجتماعية وتعتمد على التقدم - أولاً : الد ا رسات الخاصة بالتفكير الاسري وانح ا رف الاحداث : - دارسة العايب (7152) : " هدفت الى الكشف عن التفكك الاسري واثره على انح ا رف الطفل " يكشف عن عوامل التفكك الاسري ومسبياته لدى العائلة الع ا رقية في ضوء التغي ا رت الاجتماعية والاقتصادية والتحول السياسي الذي وقد سلط الباحث الضوء على عوامل التفكك الاسري المرتبطة بفقدان الاب والهجرة والتهجير والعنف الطائفي وج ا رئم الارهاب ، من العوامل التي تستدعي الوقوف عندها والتعامل معها واقعيًأ مستفيدين من معطيات علم الاجتماع والأثنروبولوجيا في دارسة هذه العوامل وبيان تأثيرها على الاسرة والمجتمع . التوصيات والمقررات بعد الد ا رسات التحليلية للتفكك الاسري . - دارسة جعفر ومسلم (7157) : هدفت الى التعرف على تأثير استخدام ا شبكة الانترنت في التفكك الاسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الع ا رقية ، تم اعتماد المنهج المسحي ، 18 سؤال مكونة من محورين : المحور الاول في اثر استخدام الانترنت على الاسرة) التفكك الاسري (والممحور الثاني : اثر استخدام الانترنت خارج الاسرة الاجتماعي للأصدقاء ، دور الاجهزه الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث التي توصلت اليها الد ا رسات : وجود تأثير سلبي من قبل طلبة الجامعة على العلاقات الاسرية داخل المنزل) ضعف التواصل الاجتماعي بين افراد الاسرة . عدم قضاء وقت مع الاسرة يوازي وقت تصفح الانترنت . - (دراسة: المعشي) 0201 : هدفت الد ا رسات إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جا زن ، استخدم الباحث في هذه الد ا رسات المنهج الوصفي ، وتوصلت الد ا رسات إلى: وجود - عينة الد ا رسات الحالية 105 فردا من الأفراد الم ا رهقين الجانحين في سن) 51 علاقه ارتباطية سالبة في الدرجة الكلية بين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية وبين أساليب تقدير الشخصية لدى عينة الد ا رسات من ال جانحين وباللغ عددهم 17 فردا . - دارسة الدقناوي (7112) هدفت الد ا رسات على التعرف على دوافع استخدام الاحداث الجانحين للمسلسلات ، واعتمدت الد ا رسات على المنهج المسحي وتكونت من عينة ميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق دارستها على عينة عشوائية قوامها 100 مفردة من الأحداث الجانحين الموجودين - دارسة : البري و أبو النيل (7112) هدفت هذه الد ا رسات إلى : معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين من الأب والأم كل على حدة، ولقد تكونت عينة الد ا رسات من مجموعتين: الجانحين من الذكور نزلاء ولقد توصلت الد ا رسات الحالية الى انه : توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين القبول الوالدي كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين واد ا ركهم - دارسة المومني (7112) : هدفت هذه الد ا رسات إلى : الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي كذلك معرفة الفروق في مستوى

الشعور بالأمن النفسي بين أبناء الأسر تكونت عينة الدارسة من 301 (أحداث جانحين من دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث أظهرت نتائج الدارسة : أن نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوعاً وانتشاً لدى - أعمارهم بين 15-19 ثانياً : الدارسات المتعلقة بـ الآثار السلبية للإنترنت والاجهزه الذكيه : - دارسة سبتي 7152 دارسة : هدفت الى المسح الميداني لاستطلاع آراء طلبة المدارس (بنين - بنات) على تقصي الألعاب الإلكترونية وعزوف الأولاد عن الدارسة واعتمدت على "استبيان" كأدلة لاستطلاع آراء طلبة المدارس بشأن عزوفهم عن الدارسة نتيجة ممارستهم الألعاب الإلكترونية وبعد استخراج النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير ارت الدارسة المستقلة وهي : المنطق التعليمية والصف الدارسي والعمر والجنس ، - دارسة سبتي 7157 : هدفت الدارسة الى ترصد سلبيات اجهزة التكنولوجيا والتي تساعده الإنسان على الانجاح ارف الأخلاقي و توعية الناس بخطورة اجهزة التكنولوجيا على حياتهم ومستقبلهم ' استندت الدارسة على أدوات غير مألفة في جمع الماده أو البيانات مثل الواقع الإلكتروني خاصه موقع الصحف اليومية المحلية الإلكترونية وعينه تضم كل مروار بالهاتف الذكي وأجهزة الكمبيوتر، ونهاية بـ الإنترت والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك . تسبب العديد من الآثار السلبية ومنها صوار وأشكال متنوعة للانجاح ارف هدفت الدارسة إلى معرفة مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على وقد توصلت الدارسة إلى النتائج التالية : لا توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين في المشكلات السلوكية وطريقة تعاملهم مع الإنترت. توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين تهدف لتحديد أهم الآثار الاجتماعية السلبية على الفتاة نفسها وأسرتها وعلى المجتمع. اعتمدت الباحثة على منهج دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث - دارسة عامر) 7119 (هدفت الدارسة للتعرف على الآثار السلبية لإدمان الطلبة للإنترنت في المجتمع المصري، وقام بإعداد استبيان طبقها على عينة عشوائية من طلبة المدارس وتوصلت الدارسة أن من أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترت تعلم التدخين، والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية، وتوصلت الدارسة إلى دور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من وهذا الدور الذي يتمثل في إعداد البرامج وفتح أندية للإنترنت بالمدارس والإشارة إليها وتنمية أولياء - دارسة السبعاوي 7112 هدفت إلى الكشف عن أهم الآثار الاجتماعية للهاتف النقال ، كما اعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد استخدم الاستبيان كأدلة لجمع البيانات . تعقيب عام على الدارسات السابقة : أولاً : تعقيب على الدارسات التي تناولت التفكك الأسري وانجاح ارف الأحداث : - أوجه الاتفاق بين الدارسات السابقة : من خلال عرض مجمل للدارسات السابقة تبين عنایة الدارسات بموضوع انجاح ارف الأحداث واسبابه واثاره ، التوصل الى مقترنات وتصنيفات : على الصعيد الاجتماعي والنفسي ، - أوجه التنوع والاختلاف بين الدارسات السابقة : تنوّعت الدارسات السابقة في تناولها لموضوع التفكك الأسري والآحداث . كما أكّدت بعض الدارسات على حجم العنف الأسري وعلاقته بانجاح ارف الأحداث لدى نزلاء دور الملاحظة بالرياض واهتمامت بعض الدارسات بتناول مشاكل التفكك واسبابه و الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمان النفسي